حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية مختصة كالفظ
الاطفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية
بالسبع في اغتياله اخذ الوهم في تصويرها
بصورته واختراع لوازمه بها فاخترع لها
مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليها لفظ
وفيه تعسف ويخالف تفسيره لها بجعل
الشئ للشئ ويقتضي ان يكون الترشيح تخييلية
اللزوم مثل ما ذكر فيه وعنى بالمكنى عنها ان يكون
المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية
السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة
الاظفار اليها وردّ بان لفظ المشبه فيها

يستعمل

يستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست
كذلك واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار
ردّ التبعية الى المكنى عنها بجعل قرينتها
مكنيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قول
في المنية واظفارها وردّ بانه ان قدر التبعية
حقيقية لم تكن تخييلية لانها مجاز عنده فلم يكن
المكنى عنها مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق
فيكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا
عما ذكر غيره **فصل** حسن كل من التحقيقية
التمثيل برعاية جهات حسن التشبيه والا يشبه
ما يخشنه لفظا ولذلك يوصى ان يكون المشبه

Copyright © King Saud University